

## 52 | تفسير سورة الأحزاب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد بعد ان ذكر ربنا سبحانه وتعالى الاداب التي ينبغي ان تراعى - 00:00:03

مع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بل ونساء الامة عامة من عدم الاختلاط ومن طهارة القلب والا الابصار فتقع على ما لا يجوز ان تقع عليه وبعد ان ذكر - 00:00:34

ان ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بايذاء احدى زوجاته قال ربنا عز وجل انتبدوا شيئاً او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليها هذه الاية فيها وعظ وزجر شديد - 00:01:04

فيها وعظ وزجر شديد فان الانسان اذا علم ان الله تعالى مطلع على اموره كلها ظاهرة وباطنة فانه سيتقي الله تعالى في اقواله واعماله وان رقباء البشر اذا علم الانسان بهم - 00:01:32

فانه ينضبط نفسه من اجلهم احدى رقباء البشر فما بالك بان الله تعالى هو الرقيب اي هو المطلع على ما يخفى وعلى ما يظهر ثم تأمل هذه الكلمة وهي شيء - 00:02:01

نكرة واتت في سياق الشرط ان تبدوا شيئاً او تخفوه وهذه النكرة في هذا السياق تدل على العموم وكلمة شيء تتوجه الى الفعلين معاً لأن التقدير ان تبدوا شيئاً او تخفوه شيئاً - 00:02:25

فجعل شيئاً بين الفعلين لكي يعمل الفعلين عليها ان تخفووا شيئاً او تبدوا والمقصود بذلك ان تخفووا شيئاً في الباطن ولو كان يسيراً صغيراً او تبدوه وان كان حقيراً بسيطة - 00:02:52

فانما قل ودق او ما كبر وعظم ما ظهر وما بطن فان الله تعالى به عليم لان الله تعالى بكل شيء عليم اذا هذا وعظ بان الله تعالى بكل شيء عليم - 00:03:21

ومن جملة الاشياء التي يعلمها حalk انت ايها المسلم. اذا الخطاب هنا لاهل الايمان ان يتقووا الله تعالى في ظاهرهم وباطنهم فأسوأ الناس من حسن ظاهره وساء باطنه. هذا من اسوأ الناس - 00:03:48

من حسن ظاهره وساء باطنه من كان عابداً لله تعالى في الظواهر وهو عدو لله عز وجل في السرائر ولهذا لا يكون الانسان عبداً لله الا اذا كان عبداً له ظاهراً وباطناً - 00:04:11

ان تبدوا شيئاً وقدم ان تبدوا على ما تخفووا والله تعالى اعلى واعلم لان لحظات النفس وخلجات القلب ربما تكون اكثراً من الفعل سبحان الله يعني الانسان دائرة تفكيره ودائرة خواطره ربما تكون اكثراً من افعاله - 00:04:35

فلما كانت هذه الدائرة اكثراً والانسان اذا لم يعالج نفسه في هذه الدائرة ربما وقع في المحظور اجل النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما - 00:05:05

لم تتكلم به او تفعل يبقى انت في سعة طالما انك لم تتكلم ولم تفعل لكن الخاطر اذا تركته دون ضبط او دون ان تقيده مرة وثانية وثالثة ورابعة وخامسة - 00:05:26

ربما توحش هذا الخاطر وصار من جملة ما يفسد باطنك يعني مثلاً لو ان الانسان في خاطره انه يريد ان يوقيع بامرأة مسلمة متغففة محجبة وفكرة في ذلك الامر مرة واثنين - 00:05:48

ولم يمنع نفسه من هذا التفكير ايه اللي يحصل بعد ذلك؟ زيادة التفكير ودوم التفكير في هذه الجزئية والتخيلات

والاوهام التي يعيشها يمكن ان تكون وحشا يفترسه - [00:06:13](#)

وفي الباطن ولذلك لابد لنفسك اولا باول ان تهذبها وان تقضى على الخطرات والهم الذي يطأ على النفس دون ضبط تحاول ان تهذب هذه في البدايات لا يحاسبك الله ولكن اذا توحشت هذه الخطرات فانها ربما تتحول الى ارادات - [00:06:33](#)

تتحول الى ماذا؟ الى ايرادات. يبقى الخطرات اذا لم تجاهد فانها تتحول الى ارادات امرأة العزيز عندما رأت يوسف يقينا لم تقع في حبه من اول وهلة. وانما مرة بعد مرة ومرة بعد مرة. وهي ترقبه - [00:07:03](#)

وترصد وتنأمله مرة وثانية وثالثة ورابعة وخامسة الى ان شغفت به قلبا فلما شغفت به قلبا همت به هم ماذا؟ عزيمة وارادة فقالت هي لك اي تهيات لك واعدت الاسباب المفضية الى فعل ما لا يجوز في قول الله عز وجل وغلقت الابواب. يبقى اذا - [00:07:28](#) الابادات التي يترتب عليها فعل كثير منها في البداية يقول ماذا؟ يكون خطرات الخطرات لو كانت في الخير تؤجر عليها. سبحان الله! ودي بفضل الله عز وجل الخطرات لو في الخير تؤجر عليها. طب ولو في الشر؟ اذا كانت في بداياتها فانك لا تؤزر عليها - [00:07:59](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له سيئة. فان عملها كتبت له ماذا؟ سيئة. فانظر الى رحمة الله - [00:08:23](#)

عز وجل يبقى اذا لابد الانسان ان يجاهد نفسه حتى في الباطن كان بعض السلف يقول جاهدت نفسى عشرين سنة حتى استقامت واحدون لو قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - [00:08:46](#)

يقول هل تراني لست من المتقين هل تراني اسجد لصنم؟ هل تراني اتي بمنكر؟ ويحرم انفه سبحان الله! لكن ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ان احنا دائمًا نرتقي الى المراتب الاعلى - [00:09:05](#)

المراقي الازمة وقال ربنا عز وجل واعظا ان تبدوا شيئا او تخفوه. ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما يبقى مهما تفعل من امر ظاهر او باطن فان الله تعالى يعلمه. وكرر الكلمة النكرة - [00:09:28](#)

شيء للدلالة على احاطة علم الله تعالى بكل الموجودات فمهما تفعل وابن تفعل فان الله تعالى راقب اياك ثم بين ربنا سبحانه وتعالى بعض ما يجوز للمرأة ان تكشفه امام - [00:09:56](#)

الرجال وجعلت هؤلاء الرجال والنساء لهم اوصاف معينة ولكن هذه الاوصاف هي بعض اوصاف آآ سورة النور رقم واحد وتلتين لو رجعنا الى سورة النور في آآ رقم واحد وتلتين نجد ان الله تعالى ذكر آآ اسماء - [00:10:28](#)

الذين يمكن للمرأة ان تبدي لهم زينتها وهذه الاية ذكر بعض النماذج. ومن هذه النماذج قال ربنا عز وجل لا جناح عليهم. اي لا جناح على المؤمنات ونفي الجناح دلالة على الاباحة - [00:10:58](#)

وقلت لكم من قبل ان الجناح اصله بمعنى الميل ومخاوز من جنحت السفينة اذا مالت وهذا دلالة على العيب. دلالة على العيب فالجناح دلالة على العيب والمؤاخذة ورفع الجناح دلالة على عدم المؤاخذة - [00:11:23](#)

يبقى من المباح ومن الحلال ان يبدين زينتهن لمن لابائهن لابائهن لا جناح عليهم في ابائهن ولا ابائهن كذلك المرأة مع ابائها ولا اخوانها كذلك مع اخوان المرأة ولا ابناء اخوانها ولا ابناء اخواتها ولا نسائهم ولا ملكت ايمانهن - [00:11:50](#)

لو رجعنا الى الاية واحد وتلتين في سورة النور قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او - [00:12:30](#)

اخوانها او بنى اخوانها او بنى اخواتها الاية فالايقة في سورة النور واحد وتلتين بينت الاصناف التي يمكن للمرأة ان تظهر زينتها عندهم وهذه الزينة التي تبرزها المرأة زينتان اما ان تكون زينة ظاهرة او ان تكون زينة باطنة - [00:13:05](#)

فالزينة الظاهرة تبرزها لهؤلاء جميعا يا الثياب وكاء الفتات والذهب والمجوهرات. كل هذه من جملة الزينة الظاهرة اما الزينة الباطنة فلا تظهرها الا لمن؟ الا لزوجها يبقى يخص الزوج ان يرى او ان يرى من زوجته الزينة الباطنة. اما ما وراء ذلك - [00:13:36](#)

تكفى يجوز ان تبدي زينتها لمن لهؤلاء الاقارب اما ما ظهر من ثيابها فهذا كله للناس فلا بأس. ان المرأة تخرج من بيتها فيرى الناس

ثيابها وما ظهر منها ليس في ذلك بأس - 00:14:07

ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام النساء ان يخرجن متبدلات يعني ايه ما تخرجش على سنجة عشرة الكحل بقى والاي نايلر ده والكلام اللي بيتحط ده كله بقى وتقعد قدام المراية بالخمس - 00:14:27

ساعات لا الشعراء دي مش عارف ايه. طب الحنة دي تنزل طب دي تطلع؟ طيب نحط هنا شوية آبودرة. طب نحط هنا شوية ورنيش احمر طب نحط هنا شوية لميغ اسود كل هذا لا يجوز للمرأة ان تأخذ زينتها عند الخروج. لا يجوز للمرأة - 00:14:51  
فرأى المسلمة ان تزين عن الخروج بعض النساء بيهتموا كثير جدا ان لابد الجلباب بتعالها يكون مكوي زي الرجال كده. سيف هنا وسيف هنا. والخمار بتعالها يكون سيف هنا وسف هنا. مش من القتول ده ده يعني آآ ده جمال وما الى ذلك. كلما كانت المرأة متبدلة كلما كان ذلك - 00:15:11

آآ اعظم ورعا واليق بالمرأة المسلمة ولذلك المرأة اذا تزينت اي الزينة التي ينبغي ان تكون للزوج وتعطرت. اول ما تخرج من البيت مين اللي بيستقبلها بقى تستقبلها الشيطان يبقى اول واحد يديها تعظيم سلام. ويشعّلها تشريفة محترمة هو من؟ هو الشيطان. فاذا خرجت المرأة - 00:15:36

متبدلة من بيتها كان ذلك كيدا للشيطان وارغاما للشيطان للشيطان هذه مسائل آآ بعض النسوة ربما يجدنها الامور سهلة وبسيطة ومش عايزين نحبك الدنيا والاسلام بسيط ويسير ولن يشدد دين احد الا غلبه. وتتجد بقى النصوص الكثيرة بقى وما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين لاختار ايسرهما - 00:16:08  
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. آآ ايات بقى التخفيف واحاديث التيسير ده كله يأتي عندما تقول لا تضع كحل ولا تضعي الزينة ولا تضع العطر تجد كل هذه الاشياء - 00:16:39

كذلك المرأة لا تلبس ما يلفت النظر اليها. الملابس المشجرة او الملابس اللميعة او الملابس اللي فيها الحاجات اللي تقعده ايه تبرق وتعمل كده. زي الایه؟ زي اللي فيها الترتر مثلا والخرز وما الى ذلك. لان - 00:16:57  
ال الحاجات ديت ربما تخطف ابصار بعض الناس احنا عازين نحافظ على سلامة المجتمع وامن المجتمع. وكل شيء فيه خير للمجتمع امر الاسلام به اذا اللباس الشهرة هذا لا يجوز للمرأة ان تلبسه. لا تلبس ملابس ضيقة يصف - 00:17:17

الملابس ما تحته ولا تلبس ملابس خفيفة لكي تشف ما تحت هذا الثوب ولا تلبس ملابس غالبة وفيها لفت للنظر كما لا يجوز ان تلبس قيل في قدمها وبدأت المسألة تنتشر هذه الايام. ايام زمان كنا بنشوف عيال صغيرين الناس بيلبسوا مخالفيل بس - 00:17:39  
من الذهب الخالص. يعني الخلال لو موجود دلوقتي يساوي له نص مليون جنيه الكلام ده ما عدش موجود. فيجيبوا بقى خلاخيل آآ يعني بيلبسوها في الرجل عاملة كده زي الاساور بتاعة الكلبسات كده يقوم مركبینها في الرجل كده - 00:18:06

الله طب ما لازمة المسألة دي؟ وكلها عبارة عن خرز وعبارة عن مش عارف ايه. طب لماذا؟ لما يلبس البنطلون القصير والكوتش القصير وتقوم حط الكلبس ده في رجاله ينظر اليها الشباب فيكون ذلك مدعاه للفتن. ان الله كان بكل شيء عليما - 00:18:25  
فربنا مطلع عليك فلا بد ان تتقى الله سبحانه وتعالى. كذلك لا يجوز للمرأة المسلمة ان يكون في نعلها شيء من الحديد او الخشب. فاذا ما مشت دقت دقت بنعلها فعرفت بنعلها. هذا الصديق - 00:18:48

ايضا كانت تصنعه نساء الجاهلية اه قال ربى سبحانه وتعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فذكر ذكر ما خفي بعد ما بدأ لماذا؟ لأن الخفاء ربما يكون الفعل فيه كالخواطر والهمات وغيرها اكتر من الفعل - 00:19:08

فلا بد الانسان كما يراعي ظاهرة ان يراعي باطنه وان يعلم ان الله تعالى بكل شيء عليم ثم قال لا جناح عليهم المؤاخذة مرفوعة ان تضع المرأة ثيابها اه وان تظهر شيئا من زينتها عند الاباء والابناء والاخوان وابناء الاخوة وابناء الاخوات - 00:19:37  
وكذلك النساء والنساء هنا اي نساء المؤمنات اما نساء غير المؤمنات فهن ينزلن منزلة الاجانب ينزلن منزلة الاجانب. يعني المرأة غير المسلمة تنزل منزلة الایه؟ الاجنبية. لماذا؟ قالوا لان انها ليست حريصة على المسلمة. فربما وصفت هذه المسلمة لاحد من اهل ملتها. فيكون - 00:20:04

ذلك ادعى الى حصول الفتنة ثم قال ولا ما ملكت ايمانهن. كلام الجمهور ان ما ملكت ايمانهن رجالا ونساء. اذا يجوز للمرأة ان تبدي زينتها للرجال والنساء من العبيد وهنك رواية عن سعيد بن المسيب ان هذا الامر خاص بالنساء - 00:20:39

واما درسنا احادي المدينة في زمن سعيد ابن المسيب ربما نعلم سبب هذا القول لان في ذلك الوقت ارادات هناك بعض الفتن الخاصة بالعبيد. فلعله قال ذلك من اجل هذا - 00:21:11

السبب ثم قال الله عز وجل واتقين الله يبقى الكلام كان كله بضمير الغائب. ليس عليهم في ايمانهن اخوانهن بنبي اخوانهن. دا كله ايه قائد وعندما ذكر التقوى قال واتقين الله - 00:21:30

اذا لابد ان تكون التقوى حاضرة فانظر الى هذا الالتفات. علماء البلاغة بيسروا دين التفات. ان لما يكون الضمير متوجه مثلا لغاية ثم بعد ذلك ينتقل الى ماذا؟ الى حاضر. فهذا الامر له سر. فوالله تعالى اعلى واعلم ان التقوى لابد - 00:21:52

ان تكون مادة حاضرة فكان الخطاب فيها بضمير الحضور. واتقين الله وتقى الله تتضمن ان يجعل بين المرء وبين معصية الله تعالى حجابا لاصل التقوى لان التقوى من الاتقاء الاتقاء معناها الوقاية والحماية. يبقى تقوى الله ان الانسان يحمي نفسه - 00:22:17

ويقي نفسه من غضب الله عز وجل ده اصل ايه؟ التقوى ان الله كان على كل شيء شهيدا. وشهيد مبالغة في الشهادة شهيدة مبالغة في الشهادة. اي ان الله تعالى مطلع على عباده بصير بهم - 00:22:45

ثم قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما في البخاري وفي غيره وفي البخاري اي ليس بسانده وانما علقه وفي غيره - 00:23:09

عن ابن عباس وعن ابي العالية ان صلاة الله عز وجل على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى فلؤوه عليه في الملا الاعلى ورواية عبدالله بن عباس ان صلاة الله تعالى على عبده رحمته - 00:23:32

رحمتك وصلاة الملائكة الاستغفار والدعاء. وابن عباس قال وصلاة الملائكة التبريك. يعني اللهم بارك له وهذا كله مقصود يعني ربنا سبحانه وتعالى عندما يذكر احدا في الملا الاعلى فمن مقتضيات هذا الذكر ان يرحمه - 00:23:54

كما قال الصحابي عندما ذهب ليسلم فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم بان الله تعالى يضحك فقال ما عدمنا خيرا من رب ايه؟ يضحك ما هو الضحك تتضمن معنى ماذا؟ الخير والرضا. اذا هذه مقتضيات الاسماء. فعندما - 00:24:21

اعلم شيء لابد ان تحاول ان تصل الى مقتضاه. المقتضاه اللي هو لازم معناه عندما تقول فلان مثلا آآآ لا تنبح كلابه. ده كان موجود عند العرب عندما يقولون فلان لا تنبح كلابه - 00:24:47

المعنى الظاهر ان الكلاب بتاعتته طيبة ما بتتبخش لكن ده مش هو المعنى المطلوب. المعنى المطلوب انه رجل كريم يأتيه الضياف من كثرة اتيا الضياف له الكلاب اعتوادت على النبي ادمين. فصار كلابا مستأنسة - 00:25:04

طب لو ان الضياف لا يأتون له نهائيا ومربي كلاب. الكلاب اول ما تشووف حد جاي تعمل ايه بقى تنقض عليه يبقى عندما يقال فلان لا تنبح كلابه فمقتضى ذلك ولازم ذلك انه ماذا؟ انه كريم. فكذلك - 00:25:26

عندما يضحك ربنا عز وجل لازم هذا ومقتضى هذا انه ماذا؟ انه جواد وانه كريم وانه كثير الخير. ايضا من لازم ان الله تبارك وتعالى يذكر عبده في الملا الاعلى ان يرحمه - 00:25:46

ان يرحمك. وكذلك الملائكة عندما تدعوا للعبد فان التبريك من جملة ماذا؟ الدعاء لما نقول اللهم بارك لك ما هذا دعاء اذا لا خلاف بين قولي ابن عباس وبين قول ابي العالية رضي الله تعالى - 00:26:03

عن ابن عباس ورحم الله ابا العالية ان الله وملائكته يصلون على النبي يصلون على النبي. ده تزكية للنبي عليه الصلاة والسلام. ورفة لمقام النبي صلى الله عليه وسلم طيب ايه المطلوب يا الله؟ قال يا ايها الذين امنوا يعني شف البداية الاية - 00:26:25

يعني يعني ان الله وملائكته يصلون على النبي. فاذا كان الله والملائكة يصلون على النبي. يبقى ايه المطلوب مننا بقى؟ ايه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ده المطلوب - 00:26:53

ولكن يعني حقيقة بداية لا يمكن ان تكون الا في لغة القرآن كان من الممكن ان يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فان

الله وملائكته يصلون عليه. ولكن كانت البداية - 00:27:12

اشرف وكانت البداية من اعظم فبدأ الله تبارك وتعالى بنفسه ثم ثنى بالملائكة ثم بعد ذلك كان هذا الطلب من المؤمنين صلوا عليه اي صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني ومن صل على صلاة صلى الله عليه بها عشرا. يا سلام يعني احنا لو صلينا على النبي صلى الله عليه وسلم ربنا هو الذي يجازينا بان يصلينا علينا. يعني ربنا يذكرنا في المأ اعلى ويرحمنا - 00:27:47  
يبقى من المستفيد؟ نحن المستفيدون ان شاء الله وهنا عدة وقوفات الاولى ان الصحابة كما صح قالوا يا رسول الله قد علمنا  
كيف نسلم عليك. فكيف نصلی عليك - 00:28:13

نسلم عليك نقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لكن كيف نصلی عليك؟ فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة التي  
نحن نقولها في التحيات. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل - 00:28:32

ابراهيم ده لفظ موجود انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وفي صيغة  
ابن مسعود وهي الاشهر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده - 00:28:54

فعلمني التشهد وكان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فقال التحيات لله. الصلوات الطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:29:17  
الى هذا انتهى الحديث. وقال بعض اهل العلم ان هذا يقال في التشهد الاول. وهذا مذهب الشافعي عليه رحمة الله ومذهب كثير من  
العلماء ان التشهد يقال جميا في تشهد الاوسط وتشهد الاخير - 00:29:43

ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالتحيات ودي اللفظ الثاني امرهم بالتحيات ثم قال لهم التحيات باكملاها. وفيها اللهم صل  
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على - 00:30:02

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. فيه هناك روايات تانية اللهم صل على محمد وعلى ازواج محمد وعلى ذرية محمد هذه  
الصيغة. هناك صيغ كثيرة في التشهد ولكن اشهرها صيغة عبدالله بن مسعود وهي - 00:30:28

واردة في الصحيح العلماء قالوا بان التشهد الاول التحيات لله لغاية اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذه في التشهد  
الاوسيط كما قلت لكم وهذا مذهب - 00:30:48

يا فايئ استدلا بالذك النص بينما التشهد بجماعه يكون في ماذا؟ يكون في التشهد الاخير. وهو الذي يكون قبل السلام. وبعد هذا  
التشهد يقول العبد الكلمات التي كان يقولها النبي عليه الصلاة والسلام دبر كل صلاة. اللهم اني - 00:31:05

يا عضوكم من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال كما ثبت في الصحيح من  
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها طيب التشهد الاوسط واجب ولا مستحب - 00:31:28

هذه المسألة فيها نزاع بين العلماء. منهم من قال بان التشهد الاوسط واجب ومنهم من قال بانه سنة الذين قالوا بانه سنة هم الجمهور  
والذين قالوا بانه واجب هذا قول عند الشافعية وعند الحنابل - 00:31:47

والذين قالوا بانه واجب نفس ما استدلوا به هو نفس ما استدل به الجمهور على انه ماذا؟ سنة. اذا المسألة مسألة ايه مسألة آآ اجتهاد.  
فالذين قالوا بانه واجب ليس دلوا. بان النبي صلى الله عليه وسلم صلي يوما - 00:32:08

ظهرها وصلى ركعتين ثم قام فلم يجلس فلما كان في التشهد الاخير انتظر الناس تسليمه فلم يسلم فكبير وسجد سجدين ثم سلم  
وعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه سجد للایه؟ السهو - 00:32:28

فلو كانت سنة ما سجد النبي صلى الله عليه وسلم فيها سجدة السهو. ده كلام مين؟ الناس اللي قالوا الوجوب. نفس الدليل هو دليل  
الذين قالوا بسني قالوا لو كانت هذا التشهد واجبا - 00:32:53

فانوسي لكان الصلاة باطلة لكان الصلاة باطلة او كانت الركعة باطلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يعد الركعة ولم يعد الصلاة. فدل

ذلك على انها ليست ماداً؟ ليست واجبة. فانظر كيف ان العلماء آآ يعني يجتهدون في النص الواحد - 00:33:16  
يجتهدون في النص الواحد. لا بأس في ذلك الامر ان تتنوع الافهام في فهم النص الواحد. النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان  
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يصلين العصر الا في بنى قريظة. فمنهم من صلى العصر في الطريق - 00:33:40  
ومنهم من صلى العصر بعد المغرب فيه بنى قريظة. اذا تعددت الافهام لماذا؟ لماذا؟ للنص الواحد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان اذا قام الى الركعة الثانية اعتمد على يديه كأنه يعجن - 00:34:00  
اذا هذا نص. فمنهم من فهم ان العجن ان يجمع قبضة يديه ليقوم عليهم ومنهم من فهم ان العجن يكون ان يعتمد على راحتي كفيه  
ليقوم عليهم. اذا الاختلاف هنا في ماذا؟ في - 00:34:21  
نص ولا في فهم النص. وعندئذ نقول لا مشاحة في هذا الاختلاف. والاختلاف ده بيسموه اختلاف تنوع والمسألة  
بسimple و كل مثاب وعلى خير ان شاء الله ولكن هنا وقفه يسيرة انه قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:34:40  
صلوا عليه وسلموا تسليما عليه الصلاة والسلام. لم يقل صلوا عليه صلاة وسلموا تسليما. وانما ذكر ذلك في التسليم. بداية ما معنى  
التسليم؟ التسليم هو التبريك والتعظيم وهذا غالبا يقال للانبياء - 00:35:05  
هذا غالبا يقال الانبياء. قال الله تبارك وتعالى في سورة الصافات سلام على نوح وقال سلام على ابراهيم. وقال سلام على موسى  
وهارون. وقال سلام على الياسين اذا السلام للانبياء - 00:35:33  
فلا يجوز ان يطلق السلام على احد دون الانبياء ولهذا يتبيّن لنا ضلال الرافضة في جعل السلام لغير الانبياء. وللأسف بعض الشيعة  
الزيوت اللي هم الزيديه تأثروا بالرافضة في هذه المسألة. وبعضهم من الزيوت الذي يميل الى تسنن - 00:35:53  
لكنه تأثر بهم في هذه الجزئية كالامام الشوكاني والامام الصنعاني. عليهم رحمة الله. يقولوا فاطمة عليها السلام علي السلام. ابو بكر  
رضي الله عنه. اذا يفرقون بين آآل البيت وبين غيرهم. فالبيت يقولون عليهم السلام - 00:36:18  
وغيرهم يقولون رضي الله عنهم. ومما هو معلوم ان الشيعة الزيود هم من اقرب الناس الى اهل السنة والجماعة الامام الشوكاني  
والصنعاني معذورين لانهم تفهوا اول ما تفهوا تفهوا على المذهب الشيعي الزيدي. ثم بعد ذلك - 00:36:41  
خلعوه ليتفهوا على مذهب اهل السنة ويقارنوا بين مذهب اهل السنة وبين غيرهم. ولهذا كتاب آآ سبل السلام ونيل الاوتار من كتب  
الفقه المقارن الخطيرة المهمة لمن اراد ان يدرس الفقه - 00:37:01  
المقارنة اه اذا عليه السلام تقال الانبياء نقول ادم عليه السلام نوح عليه السلام عيسى عليه السلام موسى عليه السلام محمد عليه  
السلام ايضا محمد عليه السلام ولكن اذا اردت التسنين افضل فقل صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:37:21  
السلام ويجوز ان تجمع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الان فتقول صلى الله عليه وسلم والال هنا ليس المقصود  
به هم اهل بيته فقط. ولكن الال هنا هم اتباع النبي محمد صلى - 00:37:46  
الله عليه وسلم وقلت لكم من قبل ان هذه المسألة فيها تحرير والتحرير ما ذكرته ان الال هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الال النبي  
هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عرب - 00:38:08  
ان لم يكن الله الا قرابته لصلى المصلي على الطاغي ابي لهب. يعني اذا كانت القرابة هم الال النبي عليه الصلاة والسلام لصلى المصلي  
على الطاغي ابي لهب. وانما الذين هم قالوا هم الذين اتبعوه ونصروه - 00:38:29  
وابيوا النور الذي انزل معه. نسأل الله تعالى ان تكون منهم وان نحشر معهم. اذا هذا امر من الله عز وجل لامة الاسلام ان تكثر من  
الصلاه والسلام على نبينا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم. فالله صلى الله عليه وسلم - 00:38:49  
وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:39:09